في مؤتمر صحافي عقد في فندق فنيسيا ببيروت

سيرين عبد النور تنافس جوليا روبرتس بـ «لعبة الموت»

■ ريم حنّا : المسلسل مؤلّف من 30 حلقة مقتبسة من فيلم «النوم مع العدو»

■ عابد فهد : القصّة مثيرة للجدل فعلاً وألعب دور زوج سيرين التي تهرب منه وتحاول الانتحار

ماجد المصري

سيرين تواجه جوليا روبرتس

عبّرت النجمة سيرين عبد النور عن سعادتها للمشاركة في المسلسل الرّمضاني الجديد «لعبة الموت»، وذلك في مؤتمر صحافي عقد في فندق فنيسيا – بيروت.

«لعبة الموت» أقنع سيرين بالعودة إلى الدراما العربيّة بعد مسلسل «روبي» وهو مقتبس عن فيلم «النوم مع العدو» لجوليا روبرتس الذي أنتج عام 1991. وأكدت سيرين أنها لن تشاهد الفيلم كي لا تتأثر به، علما أنها تقف أمام عملاقي التمثيل ماجد المصري وعابد فهد في دور المرأة التي تتلاعب بها الأقدار فتحاول الانتحار ضمن جوّ رومانسي لا يخلو من بعض العقد النفسيّة ولا تخلو من بعد الإسقاطات على الواقع العربي.

كاتبة المسلسل ريم حنّا قالت لـ«نواعم» إن قصّة المسلسل مؤلّفة من 30 حلقة مقتبسة من فيلم «النوم مع العدو» الذي تؤدّي بطولته النّجمة جوليا روبرتس. وأشارت إلى أنها حاولت وضع رؤية تتناسب مع المجتمع العربي واللّهجات الكثيرة التي سيتناولها ومنها السوريّة والمصريّة.

واكدت حنّا ان هناك بعض الإضافات على العمل الذي نقلته من ساعة ونصف «مدة الفيلم» إلى 30 حلقة اشترتها محطة «سي بي سي» المصريّة، وما زالت الاتفاقات مع باقي القنوات غير منتهية بحسب مندوب شركة «بيليتك بروداكشن» محمد مشيش.

وتحدّث الفنّان عابد فهد قائلاً إن القصّة مثيرة للجدل فعلاً وهو يلعب دور زوج سيرين عبد النور التي تهرب منه وتحاول الانتحار فتجد نفسها في القاهرة، لتدور الحبكة الدراميّة للعمل تحت إشراف المخرج الليث حجو.

لم تخفِ سيرين إعجابها بالممثل عابد فهد أثناء المؤتمر وقالت: «يموت بعابد فهد لقد التقيته للمرة الأولى في أبو ظبي وعبّرت له عن مشاعري تجاه فنّه وأدواره».

كواليس

•المسلسل سيصوّر ما بين بيروت والقاهرة، ويتولى الإشراف على لوك سيرين عبد النور خبير التجميل «ريكو» من القاهرة وخبراء تجميل من بيروت، فيما ستتولى مايا حدّاد تصميم وتنفيذ أزيائها بعدما تعاونت معها في «روبي» سابقاً.

•ظهرت سيرين عبد النور بفستان أبيض وحقيبة يد من Louis Vuittom سوداء وقالت إنها من أكثر الماركات التي تعجبها وهي تواكب كل جديد في هذه الدار.

•كشفت النجمة سيرين عبد النور من الحوارات الصحافيّة وكانت تشترط تصويرها أمام اللوحة الدعائيّة للمسلسل.

•صرّح الممثل السوري عابد فهد للإعلام بعد اعتكاف طويل عن التصريحات، فيما كان البعد عن الشقّ السياسيّ سمة الحوارات التي أجريت مع النجوم أبطال العمل.

•الصدفة وحّدت لون ثياب سيرين عبد النور وماجد المصري بالأبيض والأسود، فمازحت سيرين الصّحافة بالقول: «لم نتفق أنا وماجد على اللون الأبيض ولم نتقصّد أن نشكل ثنائيا يواجه عابد فهد الذي ارتدى بدلة سوداء».

ضمن موسم دارالآثار الثقافي الـ 18

أرشان قدمت روائع موسيقية من التراث الإيراني بمركز الميدان الثقافي

الفرقة تحيي الجمهور

استضافت دار الآثار الإسلامية مجموعة أرشان الموسيقية في أمسية نظمتها ديوانية الموسيقى في الدار، الأمسية أقيمت ضمن موسم الدار الثقافي الـ 18 عشر 2012-2013 وذلك في مركز الميدان الثقافي. قدم الأمسية المهندس صباح الريس وسط حضور كبير من متذوقي الفنون والموسيقى.

مجموعة أرشان الموسيقية أمتعت الحضور بتقديم نماذج من الموسيقى الإيرانية الكلاسيكية ونماذج من المقامات المحلية التي انشدتها المجموعة المكونة من الفنانين:

أرشان رحيمي مؤدي و محمد دشتي بيانو و حسين قمشه تار، و رمضان خسرو عود، و جولنار نديمي مؤدية، و فرحات هاشمي جيتار.

حضور كبير

هل تتحدث ديما بياعة عن طلاقها وخطوبتها للمرة الأولى ؟

من أقوى الأخبار الفنيّة التي هزّت الوسط السّوري، العام الماضي، كان إعلان النّجمين ديما بياعة وتيم حسن عن انفصالهما بعد زواج دام عشر سنوات وإنجابهما طفلين. خبر الطّلاق أثار صدمة المتابعين للوسط السوري خصوصاً أنّ الجميع يشهد على جماليّة العلاقة بين هذين الثنائي.

والأكثر غرابة كان إعلان ديما خطوبتها في الإمارات بعد أقل من عشرة أشهر على انفصالها عن تيم.

وحسب «نواعم» فان ديما ستصوّر حلقة خاصة من برنامج «نوّرت» مع النّجمة اليمنيّة أروى لصالح محطة MBC.

ويحضّر فريق الإعداد مع ديما لإطلالة مميّزة ومختلفة، وطلبوا منها التحدّث للمرّة الأولى على التلفزيون عن طليقها تيم حسن وعن أسباب الطلاق الفاجئ.

وتنوي ديما الكشف عن بعض تفاصيل شؤونها الخاصّة والعائليّة، ومنها أسباب طلاقها لكنها رفضت التدخل في حياتها، لأنها لطالما كانت متحفظة في هذا الشأن، ولكنها لم تبدِ أيّ اعتراض على سؤالها عن خطيبها الجديد.

فهل تكشف ديما عن تفاصيل تهمّ المتابعين؟ أم تلتزم الصّمت مُجنّبة نفسها الدخول في حرب مع تيم المقيم في مصر حاليا؟

في الندوة التطبيقية

أداء متميز لبطلي العمل والمسرحية عبرت عن الواقع

عقدت الندوة التطبيقية لمسرحية همسات والتي قدمتها فرقة جامعة فاس من المملكة المغربية الشقيقة أدار الندوة الطالب علي البلوشي من الفرقة الرابعة لقسم النقد والأدب مسرحي وعقبت عليها الطالبة فاطمة العامر من الفرقة الرابعة لقسم النقد والأدب المسرحي بمشاركة مخرجي العمل محمد نشيط وأسماعيل معروف وذلك في قاعة الفنان الراحل غانم الصالح.

بدأت الندوة بترحيب من مديرها البلوشي مشيدا بمشاركة فرق من الوطن العربي في المهرجان الأكاديمي الثالث الذي ينظمه المعهد العالي للفنون المسرحية ؛ ومن ثم عقبت الطالبة فاطمة على المسرحية قائلة: المسرحية كانت معبره عن الواقع الذي نعيشه فهي تتحدث عن صراع الإنسان مع ذاته أو نفيضة فقد مر بطلي هذه المسرحية إسماعيل ومحمد بمراحل متعددة من حياتهم واستخدموا تجاربهم بواسطة التعبير الحركي والرشاقه كما كان لهم أداء متميز مشوق رغم أنهما ليسوا متخصصين بعلم ولادراسة المسرح وبالنسبة لمساحة خشبة المسرح فقد تم إستخدامها بأسلوب جيد ومرح أيضا وبالنسبة للإكسسوارات كشنطة السفر والشماعة فقد شكلت هذه الأدوات مشهد مؤثر خصوصا موقف السفر فقد كان محمد في وقوفه بجانب الشماعة كلحظة وداع فتشكلت الشماعة كمن تخلف من حزنة للحظة الفراق فاصبحت علاقتها به كإنسان يواسيه إضافه إلى اللون الأسود والأبيض فهما يمثلان النقيض والتضاد الخير والشر اللقاء والفراق الوحشة والعاطفه والحنان.

أما بالنسبه للديكور فقد كان موفقاً بشكل مقنع فاقترانه مع الموسيقى والضوء دعم المشهد بطريقه وجدانية أما عنوان المسرحية همسات فهو إسقاط وإرهاص للمشهد ككل.

بدأت المسرحيه باستعراض بهلواني مرح إضافه إلى إشراك الجمهور الإرتجالي غير المعتمد فهذا ساهم من التشويق للمتفرج مما أبعد الملل من المشاهدين واستخدمت اللهجة المغربية وهو تشخيص للواقع هناك بدأت المسرحية بالسقوط وانتهت بالسقوط وكانت متسارعة الإحداث مما أعطاها بعدا حسبا سريعا ولمست ذلك من تفاعل الجمهور بها حقيقة أنا سعيدة بهذه التجربة المغربية الشابة.

ثم صعد المنصة عميد المعهد العالي للفنون المسرحيه ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الدكتور فهد السليم مرحبا بفرقه فاس قائلا: نرحب بجميع ضيوفنا الكرام من جميع الدول العربيه الشقيقه وأريد أن أنوه أن هذا المهرجان فرصه لكم أيها الشباب من أبنائي طلبة المعهد فهذه فرصة لكم لتحتكوا بنظرائكم من الدول العربية لتستفلوا وتحتكوا بهم ثم قال أنا سعيد جدا بهذا التفاعل من طلبة المعهد ولكن لدي ملاحظة لطلبتي أنهم عندما يسألون يجب أن يحددوا بالضبط ماذا يريدون أن يقولوه كما لايفوتني أن أرحب بزميلتنا وإستاذتنا الأخت ليلى أحمد والمحاسبة تجلاء النقي وايضا زميلتنا عواطف البدر فوجودكم دعم للطلبة وللمهرجان ككل ثم طلب الدكتور السليم من الزميلة ليلى أحمد أن تلقي كلمة

فقالت: أنا سعيدة بوجودي بينكم وبين هذه الوجودة الشبابية الجميلة ونتمنى أن نجتمع دائما مثل هذه المناسبات

واسمحوا لي أن أتكلم بشي من الإختصار من هذا العرض العرض بداية كان يتحدث عن عصر الاستهلاك والتكنولوجيا والمشتقة كانت تعبر عن الضغط الذي يعانية الشباب من سفر وهجرات غير شرعيه والتي تكون عادة عن طريق البحر أستوقفتني حركة المعطف أو الشماعة فكانها تحدثت عن الإنفصال عن الوطن والبقاء به فقد كان المعطف رمز للوطن وبين الحنين والرغبه في الهجره أجساد الممثلين كانت بها حركات تنم عن اجتهاد ذاتي منهم رغم أنهم غير متخصصين فقد كان فضاء المسرح هو الواقع العربي المظلم الذي يدفع للهروب.

في النهاية تحدث بطل المسرحية إسماعيل معروف وهو طالب سنة ثانية تخصص كيمياء قائلا في البداية الشكر الجزيل لإخواننا في الكويت على مالقيناه منهم من كرم وحب لم نكن نتخيله وحفاوة كبير أفرحتنا كثيرا فهذا الحب والإحترام لنا أخجلنا فعلا

بالنسبه للعرض حقيقة هذا بالنسبة لنا ليس عرض مسرحي ولكن هو متعه أحببنا أن نشاركونا فيها

أما فيما يتعلق بالتواصل مع الجمهور نعم تعمدنا التواصل مع الجمهور لخلق الفرجة ومن خلال عرضنا حاولنا تبسيط الفكرة وماتود قوله فالمشكله ليس أن يكون لك نقيض بل المهم هو كيفية ترويض هذا النقيض

والذي أراه أن الفنان الجيد هو السارق الجيد الذي يستغل كل مافيه بده لإبهار المشاهد أو المتفرج رغم أنني طالب غير متخصص لكني تعرفت عن طريق الكليه العلمية كان هناك نادي للمسرح فكنت أذهب عليه وأشاهد وأسجل مايحدث أمامي كنت أحاول أن آخذ تجارب الآخرين من كل مكان وحتى باليوتيوب فأني أتابع مقاطع مسرحية كثيره لندعم خبرتي المتواضعه

وبالنسبة للمقطع الصوتي باللهجة المغربية فإني اعتبر من ذلك وكان من المفترض أن يكون باللغة العربية الفصحى

ضمن عروض المهرجان الأكاديمي الثالث

«همسات» .. الإبحار في هموم الشباب عن طريق الصمت

جانب من العرض

الحضور

منصور الشمري

ضمن عروض المهرجان الأكاديمي الثالث ، والذي ينظمه المعهد العالي للفنون المسرحية قدمت فرقة جامعة سيدي محمد بن عبد الله «جامعة فاس» مسرحية «همسات» من بطولة محمد نشيط ، وإسماعيل معروف ، وتأليف وإخراج جماعي جماعي ، وهي تنتمي إلى فن «البانتومايم» ، ولكن دعونا في البداية نتعرف على معنى فن «البانتومايم» أو كما يقال فن الحركات الإيحائية، وهو عبارة عن فن الحركات الايحائية أو البانتوميم بالإنجليزية Pantomime هو نوع من فن التمثيل الصامت المؤدى من قبل فنان أو مجموعة فنانين على خشبة المسرح، بغرض التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء عن طريق الحركة الإيحائية للجسم فقط.

وبالأمس الاول شاهدنا عرض مسرحي يحمل في طياته الكثير من الدلالات والرسائل التي أوصلها ممثلي العرض من خلال الحركة الإيمائية فممثلي العرض جعلونا نبحر معهم في البحث عن الكثير من مفردات الحياة التي يعيشها الشباب العربي من هموم ومآسي فتبدأ المسرحية من خلال مقطع صوتي باللهجة المغربية البحتة لم نفهم منه الكثير سوى كلمة مش «هنقدر نغمض عينيك » أو كلمة «الفيس بوك » وهي التي كانت أقرب إلى مسامعي ، ليطل علينا شابين في غاية من الخفة الجسدية بالرغم من أنهم غير محترفين لفن المسرح كما علمنا ، فكان العرض بالنسبة لي عبارة عن إستكشات مسرحية غير مؤلفة بل كانت عبارة عن بضعة تدريبات ماهرة قدمها لنا الممثلين للتعبير عن حالة الغربة والصراع مع الذات والتقيض بين الأنا والآخر والبحث عن الدفء والحنان والعودة بالذاكرة فلاش باك إلى أيام اللعب والصبا .

مشهد التناقض

حاول مخرجي العرض من خلال طرح الملابس باللونين الأبيض والأسود أن يعطي إيحاء للمتفرج من خلال إدخالهم في الحدث المسرحي أن الشخصيات مستمرة بل هي كانت عبارة عن مجموعة من التناقضات فهم في لحظة توحد وفي لحظة آخر متصارعين ومتضادين . وكانت العلاقة في حالة صعود وهبوط إلا مكن خلال مشهد المعطف الذي كان هو ذروة وأساس الصراع المسرحي من خلال تعامل الممثل محمد نشيط معه والشماعة والقبعة للبحث عن الدفء المفقود ، والذي دفعه للهروب والبحث عنه خارج بلده .

ولكن كانت هناك أيضاً حالة من المزج في التجسيد الحركي لدى الممثلين فكان الممثلين أحياناً يقومون باستخدام قطع إكسسوارات ملموسة ، وفي أحياناً أخرى يجسدونها باليد فقط ، ولكنهم لم يفلحوا في اختيار الموسيقى أو المؤثرات الصوتية حيث كانت عبارة عن حالة شعورية ساكنة لم يلحق بها اي تطور على الإطلاق منذ بداية العرض فالعرض إبتدى حيث انتهى.

حالة جمود

أما الديكور فمع انه بسيط للغاية فكان يتم عن الحالة المزرية التي يشعر بها الممثلين والفراغ الذي يشعرون بها من خلال دائرة الحياة ، فكان حبل المشنقة وشنطة السفر والشمسية أو «الإيمبريلاء» كما يقال أيضا من خلال تساقط الثلوج هم بطاقة العبور التي مرت بها أحداث المسرحية والوصول إلى الدفء المزيف ومن ثم الانتحار ، وحالة الجمود التي وصلت بمشاعر الإنسانية.

من ناحية أخرى عقدت الندوة الفكرية وكان السؤال الابرز بها هو هل يوجد مسرح عربي..؟ وهو السؤال الذي طرحه المسرحي القطري المخضرم الدكتور حسن رشيد وشارك فيها الى جانب القطري رشيد كل من الدكتور عمرو دوارد والدكتور نبيل حلوجي .كانت البداية مع الدكتور دوارد الذي حمل بحثه عنوان « المسرح العربي والقضايا المعاصرة ذكر فيه :« ظل المسرح عبر ستة الأف سنة انعكاسا واضحا ومتميزا لأحداث الواقع وكذلك للمتغيرات والتطورات السياسية والاقتصادية والانسانية والاجتماعية، ولكن هذا الانعكاس يعد فقط أول أدواره والتي ننمي ونتكامل مع أدواره الأخرى، ولعل من أهمها تقديمه وتناوله للقضايا المختلفة ونقده للأنظمة الحاكمة وكشفه للسلبيات والتجاوزات، وكذلك التحذير والإنذار من الأخطار المستقبلية المحتمل حدوثها، وهو بدعوته الدائمة للتطوير والتحقيق غد أفضل يساهم أيضا في إيضاح الطريق لكيفية مواجهة هذه الأخطار، كما يعمل على دعوة وحث الجميع على المشاركة الإيجابية، وذلك عن طريق تأثيره الساحر وقدرته على شحذ الهمم وتجميع الطاقات.

ويتضح مما سبق أن المسرح جماع الفنون يبقى له دائما تلك القدرة المتميزة والنادرة على مسايرة مختلف الأحداث والمتغيرات السياسية والاجتماعية، ولذلك فكثيرا ما نجحت العروض المسرحية بوطننا العربي – وبدرجة أولى في مصرنا الحبيبة – في التعبير ليس فقط عن آراء جماعات المثقفين من النخبة ولكن أيضا عن نبض الشعب العربي.

وكان من الطبيعي أن يواكب المسرح العربي بجميع الدول العربية الشقيقة أحداث الثورات التي أطلق عليها «ثورات الربيع العربي» – وخاصة بتلك الدول التي تفجرت فيها الثورات – ومن بينها «مصر»، صاحبة التجربة المسرحية الكبيرة وأيضا الثورة الفريدة التي اتسمت في بدايتها بالسلمية والخصوصية في كثير من تفاصيل أحداثها، واليوم وأنا بصدد الحديث عن انعكاس صورة الثورة المصرية كنموذج لصورة الثورات العربية في المسرح العربي المعاصر لابد أن أقرر أننا جميعاً نحيا الآن بمصر أياما مؤلمة تتسم بالضبابية وغياب الرؤى الموحدة، كما نواجه تحديات صعبة وقاسية منذ تفجرت ثورة الشباب المباركة في يناير 2011، فلقد اختلف رفاق الثورة وتباينت الأهداف فانقسمت وشرذمت الجماعات، وحاولت بعضها تحقيق أهدافها الخاصة حتى ولو كان ذلك على حساب الوطن، كما تعالت بعض الأصوات الرجعية مطالبة بتحريم الفنون بكافة أشكالها وفنوات تعبيرها ومن بينها المسرح جماع الفنون!!.

واليوم ونحن نطالب بمسرح جديد جدير بمواكبة أحداث ثورة الشباب المباركة في 25 يناير، ويليق بتلك الأحداث الهامة والمتتالية سريعا، ويتناسب مع تلك التحولات السياسية المصيرية التي نمر بها أرى ضرورة البدء في التقييم الموضوعي لتلك التجارب والمحاولات المسرحية التي تم تقديمها، كما أرى ضرورة العودة بالذاكرة والتوثيق لأهم تلك التجارب والعروض الرائعة التي شارك عدد كبير من كبار المسرحيين في إبداعها لمساندة ثورة يوليو 1952 الخالدة، فمن خلال هذه الرؤية التوثيقية والمقارنة يمكننا التطلع إلى تقديم تلك التجارب المسرحية الجادة التي يمكنها المشاركة بفاعلية في بناء الغد المنشود.

ويعد الأديب الثوري/ لطفي الخولي: من أبرز الكتاب الاشتراكيين خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وبرغم تقديمه لثلاثة نصوص فقط إلا أنه استطاع أن يضع بصمة فنية واضحة بدءا بمسرحيته الأولى «قهوة الملوك» عام 1958، والتي تعود أحداثها الدرامية إلى عام 1946، حيث اجتمع مجموعة من الطلبة مع مجموعة من العمال بإحدى المقاهي الشعبية بحي «عابدين» للمطالبة بالاستقلال والعدل الاجتماعي، والصراع الرئيسي بالمسرحية يدور بين سكان الحارة الشعبية وبين سلطات